

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَيْقُ مُحْرَكَةٌ : نَبَاتٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ حَدِيدُ الطَّعْمِ وَرَقُهُ كَوَرَقِ
 الخِلافِ مِنْهُ سُهْلِي وَمِنْهُ جَدَلِي وَلَيْسَ بِمَرْعَى فَارَسِيَّتُهُ الْفُوتَنْجُ . قُلْتُ :
 إِنَّمَا فَارَسِيَّتُهُ بُودِيْنَهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَني أَعْرَابِي قَالَ :
 الْحَيْقُ مَجْفَرَةٌ يُمَرَّغُ عَلَيْهِ الْفَرَسُ فَيُجْفَرُهُ وَيَجْعَلُ فِي الْمَخْدَّةِ
 فَيُوضَعُ تَحْتَ رَأْسِ الْإِنْسَانِ فَيُجْفَرُهُ وَهُوَ يَشْبِيهِ الرَّيْحَانَةَ الَّتِي تَسْمَى النَّمَامِ
 وَيَكْثُرُ نَبَاتُهُ عَلَى الْمَاءِ . وَحَيْقُ الْمَاءِ وَحَيْقُ التَّمْسَاحِ هُوَ : الْفُوتَنْجُ
 النَّهْرِيُّ لِنَبَاتِهِ عَلَى حَافَتِ الْأَنْهَارِ وَالْآنَ التَّمْسَاحُ يَأْكُلُ مِنْهُ كَثِيرًا .
 وَحَيْقُ الْفَتَى أَوْ حَيْقُ الْفَيْلِ هُوَ الْمَرْزَنْجُوشُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَحَيْقُ
 الرَّاعِي : الْبِرَنْجَسُفُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي مَوْضِعِهِ . وَحَيْقُ الْبَقْرِ هُوَ :
 الْبَابُونَجُ . وَحَيْقُ الشُّيُوحِ هُوَ : الْمَرُوءُ وَيُسَمَّى أَيْضًا رَيْحَانَ الشُّيُوحِ .
 وَالْحَيْقُ الصَّعْتَرِيُّ وَالْحَيْقُ الْكِرْمَانِيُّ هُوَ : الشَّاهِسُفْرَمُ وَهُوَ سُلْطَانُ
 الرَّيَاحِينَ وَيَعْرَفُ بِالرَّيْحَانِ الْمُطْلَقِ وَهُوَ الَّذِي يَزْرَعُ فِي الْبُيُوتِ . وَالْحَيْقُ
 الْقِرَنْفَلِيُّ هُوَ : الْفِرَنْجَمَشْكُ تَفْسِيرُهُ : مَسْكُ الْإِفْرَنْجِ . وَالْحَيْقُ
 الرَّيْحَانِيُّ هُوَ : الَّذِي يُؤْكَلُ مِنَ الْمُقْلِ الْمَكِّيِّ .
 وَفَاتَهُ : الْحَيْقُ النَّبِطِيُّ وَهُوَ : رَيْحَانُ الْحُمَاحِمِ . وَحَقُّ تَرْجَانٍ وَهُوَ :
 الْبَاذِرَنْجَبُوه . وَالْحَيْقُ بِالْكَسْرِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصُّوَابُ بِكسْرِ الْبَاءِ كَمَا فِي
 الْعُبابِ وَاللَّسَانِ وَالْحَبَاقِ كَالْغُرَابِ : الضُّرَابُ قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ :
 لَهُمْ حَيْقُ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ... يَدِي لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّبَاتِ
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : السَّوْدُ . اسْمٌ مَوْضِعٍ وَيَدِي : جَمْعُ يَدٍ مِثْلُ قَوْلِهِ :
 " فَإِنَّ لِي عِنْدِي يُدِيًّا وَأَنْزَعُ مَا وَأَصَافَهَا إِلَى نَفْسِهِ وَرَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ
 الْهَرَوِيُّ : يَدِي لَكُمْ وَقَالَ : يُقَالُ : يَدِي لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا كَمَا
 تَقُولُ : عَلَى لَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَرَوَاهُ الْجَرْمِيُّ يَدِي لَكُمْ سَاكِنَةَ الْبَاءِ
 وَالْعَادِيَاتِ مَخْفُوضٌ بِوَاوٍ الْقَسَمِ . وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْإِبِلِ وَالغَنَمِ وَقَالَ
 اللَّيْثُ : الْحَيْقُ : ضُرَابُ الْمَعَزِ وَقَدْ حَيْقَ يَحْيِقُ حَيْقًا بِالْفَتْحِ
 وَحَيْقًا كَكَتَفٍ وَغُرَابٍ لَفْظُ الْأَسْمِ وَلَفْظُ الْمَصْدَرِ فِيهِ سَوَاءٌ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي
 النَّاسِ وَأَفْعَالُ الصُّرَطِ كَثِيرًا مَا تَجِيئُ مُتَعَدِّيةً بِحَرْفٍ كَقَوْلِهِمْ : عَفَقَ
 بِهَا وَحَطَّأَ بِهَا وَنَفَخَ بِهَا : إِذَا ضَرَطَ وَفِي حَدِيثِ الْمُذَكَّرِ الذِّي كَانُوا

يَأْتُونَ فِي نَادِيهِمْ : كَانُوا يَحْبِقُونَ فِيهِ . وَالْحَبِيقَةُ : الضَّرْطَةُ وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : الضَّرْطَةُ الْخَفِيفَةُ قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ - عَنْ أَبِي
عَبِيدَةَ - قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَحْبِقُ فِيهِ عَدُوٌّ فَأُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ صَرْفَيْنَ وَقُتِلَ ابْنُهُ طَرِيفٌ
فَدَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ فَحَمَلَهُمَا فَقَالَ : هَلْ حَبِقَتِ الْعَنْزُ فِي قَتْلِ
عُثْمَانَ . فَقَالَ : إِي وَابْنِ وَالْتِيْسُ الْأَعْظَمُ . وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَا حَبِاقِ كَقَطَامٍ
كَمَا يُقَالُ لَهَا : يَا دَفَارٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عِدْقُ حَبِيقِ كَزُبَيْرٍ : تَمَرٌ
دَقَلٌ أَغْيَرَ صَغِيرٌ مَعَ طُولٍ فِيهِ رَدِيٌّ مَذْسُوبٌ إِلَى ابْنِ حَبِيقٍ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا : نُبَيْقٌ وَيُقَالُ : حَبِيقٌ وَنُبَيْقٌ وَذَوَاتُ الْعُنَيْقِ : لِأَنْوَاعٍ مِنَ التَّمْرِ
وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَوْ نَيْنٍ مِنَ التَّمْرِ
: الْجُعْرُورِ وَلَوْ نِ حَبِيقٍ يَعْنِي فِي الصَّدَقَةِ . وَالْحَبِاقُ كَكِتَابِ أُوْ غُرَابٍ وَعَلَى
الْأُولَى اقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ قَالَ أَبُو
الْعَرَنَدَسِ الْعَوْدِيٌّ مِنْ بَنِي عَوْدٍ بْنِ سَوْدٍ : .
يُنَادِي الْحَبِاقَ وَحَمَانَهَا . . . وَقَدْ شَيَّطُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ وَالْحَبِيقِيُّ
كَالزَّمَكِيِّ : سَيْرٌ سَرِيْعٌ بِالْحَاءِ وَالخَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُوَ يَمْشِي
الْحَبِيقِيُّ وَالذُّفِيقِيُّ وَالْحَبِيقِيُّ دُونَ الذُّفِيقِيِّ قَالَ : .
" يَعْدُو الْحَبِيقِيُّ وَالذُّفِيقِيُّ مِنْهُ "